

مصادر 8 آذار: لا انتخاب رئيس قبل خطاب نصرالله يوم 25 مايو

## مصادر لـ «الأنباء»: مرجع روحي كبير يقترح حل البرلمان اللبناني بسبب انعدام النصاب

بيروت - عمر جنبجر

الانتخابات السياسية مازالت على ميلها التنازلي بالنسبة لمصير الاستحقاق الرئاسي، الحركة البيبلماسية الغربية والعربية تشجع وتحذر، والحراك الداخلي في الدوامة المغلقة، القيادات المارونية ترفض الطامحين من خارج منتداهم الرئاسي، من دون الاتفاق فيما بينها على واحد منها كبديل.

كل الأطراف من 8 إلى 14 آذار السى المستقلين أو الوسطيين متفقة على امر واحد، وهو الإعلان التزامها بالانتخابات الرئاسية في موعدا، بما فيها حزب الله الذي تعزى إليه الأطراف الأخرى العمل على دفع لبنان للفرار، بينما يقول الحزب ان مرشحه الوفاقي هو العماد ميشال عون، في وقت قاطع ويقاطع جلسات الانتخاب، متسببا في انعقاد النصاب.

الرئيس نبيه بري تساءل امس، لماذا لم ننتخب رئيسا حتى اليوم؟

وأضاف: لقد وجهت الدعوة الى جلسة تعقد يوم الأربعاء المقبل لإقرار سلسلة الرتب والرواتب والى جلسة اخرى يوم الخميس لانتخاب رئيس لانه اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء ولاية رئيس الجمهورية، وحتى لا يفل ان المجلس لم يجتمع في هذه المهلة، وساستمر في توجيه الدعوات، مع ان مهلة العشرة ايام لم تعد ذات قيمة، لأنني استخدمت صلاحيتي في توجيه الدعوة لإجراء الانتخاب.

وبالنسبة للجدل الدائر حول إمكان عقد جلسات تشريعية للمجلس بعد 25 مايو في حال عدم انتخاب رئيس جديد، اوضح بري ان صلاحيات المجلس التشريعية وهي منفصلة عن انتخاب الرئيس، مشيرا الى انه يدعو بالتوازي الى عقد جلسات تشريعية وجلسات لانتخاب الرئيس، وتطرق الى ان ثمة اصوات تهدف الى تعطيل دور مجلس النواب واستعادة تجربة حكومة ما بعد استقالة حكومة ميشال عون امتناع نواب 14 آذار عن حضور الجلسات بينما تابعت من جهتي القيام بدوري.

مصدر نيابي حقوقي، رد على نظرية عقد الجلسات التشريعية والانتخابية في الوقت نفسه عن جدوى التشريع في مجلس النواب عندما لا يكون هناك رئيس جمهورية يوقع ويامر بنشر القوانين المرشحة، خلاصا الى القول لـ «الأنباء» ان مثل هذا الأمر يذكر بمقولة صيف وشتا على سطح واحد. وفي هذا السياق كشفت مصادر لـ «الأنباء» ان مرجعا روحيا كبيرا طرح على

المراجع العليا فكرة إقناع مجلس الوزراء حل مجلس النواب الحالي، لعلة الانقطاع وعدم الاجتماع وإجراء انتخابات نيابية مبكرة.

وتنص المادة 55 من الدستور اللبناني على انه يعود لرئيس الجمهورية في الحالات المنصوص عليها في المادتين 65 و66، الطلب الى مجلس الوزراء حل مجلس النواب، اذا امتنع لأسباب غير قاهرة عن الاجتماع طوال عقد عادي او طوال عقدين استثنائيين متوالين

لا تقل مدة كل منهما عن شهر او رد الموازنة برمتها بقصد شل يد الحكومة، والدعوة الى انتخابات مبكرة وتسمت هيئة المكتب في تصريف أعمال المجلس حتى انتخاب مجلس جديد.. إلخ.

وعلمت «الأنباء» ان القيادات المارونية التي طرحت عليها الفكرة بما فيها الرئيس سليمان ودمسحق ججع، لم تر في هذا الاقتراح ما يمنع الفراغ عن رئاسة الجمهورية، بل ربما أزم الوضع أكثر.

وبالعودة الى لقاء الرئيس سليمان والبطريك الراعي فقد تطرق الى عزم الراعي زيارة القدس، كما تناولا ان يتوقف عن التشريع لمجرد أن تحول إلى هيئة ناخبة لرئيس الجمهورية. على اي، يضيف المصدر، أن التشريع في لبنان، كما معظم الأمور، بات وجهة نظر يفسره من يشاء كما يشاء في ظل غياب المجلس الدستوري وانعدام هيئة الدولة.

المخاوف من الفراغ الرئاسي كانت عنوان لقاء الرئيس ميشال سليمان للبطريك الراعي في القصر الجمهوري، وبحسب ما تردد من معلومات فإن الراعي ابلغ سليمان بأنه لا يقبل قصر بعيدا من دون رئيس جمهورية، وأنه إذا كان للدستور اعتراره فإن للقدس اولويته.

كما تطرق الرجلان إلى موضوع زيارة البطريك سليمان والبطريك الراعي فقد تطرق الى عزم الراعي زيارة القدس، كما تناولا ان يتوقف عن التشريع لمجرد أن تحول إلى هيئة ناخبة لرئيس الجمهورية. على اي، يضيف المصدر، أن التشريع في لبنان، كما معظم الأمور، بات وجهة نظر يفسره من يشاء كما يشاء في ظل غياب المجلس الدستوري وانعدام هيئة الدولة.

المخاوف من الفراغ الرئاسي كانت عنوان لقاء الرئيس ميشال سليمان للبطريك الراعي في القصر الجمهوري، وبحسب ما تردد من معلومات فإن الراعي ابلغ سليمان بأنه لا يقبل قصر بعيدا من دون رئيس جمهورية، وأنه إذا كان للدستور اعتراره فإن للقدس اولويته.

كما تطرق الرجلان إلى موضوع زيارة البطريك سليمان والبطريك الراعي فقد تطرق الى عزم الراعي زيارة القدس، كما تناولا ان يتوقف عن التشريع لمجرد أن تحول إلى هيئة ناخبة لرئيس الجمهورية. على اي، يضيف المصدر، أن التشريع في لبنان، كما معظم الأمور، بات وجهة نظر يفسره من يشاء كما يشاء في ظل غياب المجلس الدستوري وانعدام هيئة الدولة.

المخاوف من الفراغ الرئاسي كانت عنوان لقاء الرئيس ميشال سليمان للبطريك الراعي في القصر الجمهوري، وبحسب ما تردد من معلومات فإن الراعي ابلغ سليمان بأنه لا يقبل قصر بعيدا من دون رئيس جمهورية، وأنه إذا كان للدستور اعتراره فإن للقدس اولويته.

كما تطرق الرجلان إلى موضوع زيارة البطريك سليمان والبطريك الراعي فقد تطرق الى عزم الراعي زيارة القدس، كما تناولا ان يتوقف عن التشريع لمجرد أن تحول إلى هيئة ناخبة لرئيس الجمهورية. على اي، يضيف المصدر، أن التشريع في لبنان، كما معظم الأمور، بات وجهة نظر يفسره من يشاء كما يشاء في ظل غياب المجلس الدستوري وانعدام هيئة الدولة.

المخاوف من الفراغ الرئاسي كانت عنوان لقاء الرئيس ميشال سليمان للبطريك الراعي في القصر الجمهوري، وبحسب ما تردد من معلومات فإن الراعي ابلغ سليمان بأنه لا يقبل قصر بعيدا من دون رئيس جمهورية، وأنه إذا كان للدستور اعتراره فإن للقدس اولويته.

المخاوف من الفراغ الرئاسي كانت عنوان لقاء الرئيس ميشال سليمان للبطريك الراعي في القصر الجمهوري، وبحسب ما تردد من معلومات فإن الراعي ابلغ سليمان بأنه لا يقبل قصر بعيدا من دون رئيس جمهورية، وأنه إذا كان للدستور اعتراره فإن للقدس اولويته.



الرئيس سليمان مستقبلا قائد قوات 'اليونيفيل' الجنرال باولو سييرا في بعدا (محمود الطويل)

ويبدو أن جولة الرئيس أمين الجميل على القيادات المارونية طرحت مثل هذا الاحتمال، استباقا لفرص رئيس من خارج النادى. وعلى هذا، فقد تناولت طروحات الجميل على ججع وعون وفرنجية انسحاب كل منهم لمصلحة الأكثر أهلية للفوز منهم، وفصل التسوية السياسية عن الاستحقاق الرئاسي، والتأكيد على حضور النواب المسيحيين جلسة الانتخاب، والتزام المرشح الذي يفوز من الخمسة باحتضان القوى المسيحية الأخرى، واذا انسحب احدهم للأخر يحفظ له مبارته.

غير أن مصادر قريبة من 8 آذار أكدت لـ «الأنباء» أنه لا انتخاب رئيس قبل 25 مايو، وان على المعنيين انتظار الإطالسة الجديدة للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في هذا اليوم الذي هو يوم عيد المقاومة والتحرير لحزب الله، حيث ينتظر ان يطلق مبادرة تتناول الاستحقاق الرئاسي والفراغ المخشي منه.

وتؤكد المصادر عينها، أن بعد ذلك اليوم بفترة وجيزة وتؤكد بان الرئيس العتيد لن يكون من بين الأربعة الظاهرين على الشاشة، اي العماد عون وسيمر ججع وأمين الجميل وسليمان فرنجية، بل سيكون حالة قريبة من 8 آذار، وليست بعيدة عن 14 منه.

وردا على سؤال لـ «الأنباء» قالست المصادر ان تأخير الاستحقاق الانتخابي الى ما بعد 25 مايو ليس مرتبطا بخطاب نصر الله المنظر، ولو بدا للبعض كذلك، إنما يتعين النظر الى توقيته من زاوية التزام حلفاء النظام السوري في لبنان، بإرادة هذا النظام ان لا تجري الانتخابات الرئاسية هنا، قبل تجديد ولاية الأسد في دمشق في الثالث من يونيو المقبل.

لا العماد عون يرضى بغيره رئيسا للجمهورية ولا حزب الله يريد بالأساس انتخابات رئاسية في لبنان، ويستعمل العماد عون لتعطيلها الى حين التوافق على شخصية تمثّل الفراغ في سدة الرئاسة، وإلا فليفضل الرئيس بري ويعين على الفراغ في سدة الرئاسة، ويعين رسميا باسم 8 آذار عن ترشيح العماد عون للرئاسة ويخوض المعركة الانتخابية في وجه مرشح 14 آذار ومرشح اللقاء الديمقراطي، معربا في المايل عن مخاوفه من ان يقدم حزب الله على عمل امثي كبير اعتقادا منه انه قد يتمكن من ارقام قوى 14 آذار على الدخول في تسوية معه تنتهي بالتوافق على رئيس لا يمثل سوى نفسه، مؤكدا ان اي محاولة من هذا القبيل لن يكون مصيرها سوى الفشل لأن زمن التسويات قد ولى وسياسة الغرض انتهت الى غير رجعة.

على صعيد آخر وعن قراءته لتصريح قائد بيلق «محمّد رسول الله» في الجيش الإيراني حسين همداني بان إيران نجحت بتشكيل

حزب الله فان في سورية بعد تشكيل حزب الله في لبنان، وضع قاطيشا تصريح همداني برسم الدول العربية خصوصا ان لبنان وسورية والعراق باتوا قاب قوسين من فقدان السيادة العربية نتيجة التوغّل الإيراني العسكري فيها، بدليل ما صرح به أيضا القائد السابق للحرس الثوري الإيراني والمستشار العسكري الحالي للخامنئي الفريحي يحيى رحيم صفوي بأن حدود ايران تنتهي عند شواطئ البحر الأبيض المتوسط في جنوب لبنان، داعيا من جهة الدول العربية الى التعامل مع تلك التصريحات على انها اعتداء سافر على السيادة العربية، ومتحديا من جهة ثانية صهر العماد عون وزير الخارجية جبران باسيل ان يتجرأ ويستدعي السفير الإيراني في لبنان للاعتراض على تصريحات همداني وصفوي، خصوصا ان تلك التصريحات قد تكون فرصة ثمينة امام العماد لإقناع اللبنانيين بأنه مرشح سيادي وستحق الفوز بالكرسي الرئاسي.

تحليل إخباري

## ما موقف حزب الله من زيارة الراعي إلى القدس؟

بيروت: حتى الآن لم يصدر أي موقف رسمي وعلمي من حزب الله في شأن الزيارة المرتقبة للبطريك الماروني بشارة الراعي الى القدس، كما أن دوائر بكركي لم تتبلغ من الحزب بشكل مباشر أو غير مباشر أي موقف يتعلق بهذه الزيارة، لا سلبا ولا إيجابا. ولكن «سكوت» حزب الله لا يعني أنه موافق ضمنا على هذه الزيارة ومتفهم لطروفها وأسبابها، وأنه في صدد تجاهلها وعدم اظهار رد فعل حيالها. واستنادا إلى مصادر سياسية مطلعة على أجواء حزب الله، فإن موقفه من زيارة البطريك الراعي إلى الأراضي المقدسة يمكن تلخيصه في النقاط التالية:

1- أي موقف لحزب الله بشأن هذه الزيارة فمن جهة مازال احتمال عدم حصول الزيارة قائما ومعه احتمال عدول الراعي عن زيارة القدس لاستجابة لנصائح كثيرة أسديت إليه واكتفائه باستقبال البابا فرنسيس في الأردن. من جهة ثانية حزب الله ليس في صدد إصدار موقف استباقي يتوخى منه الضغط والتأثير على البطريك الراعي ويترك له حرية التصرف واتخاذ القرار المناسب، وأما الموقف العلن والرسمي من الزيارة فيفسد بعد الزيارة في حال حصولها، وسيكون للوقائع والمواقف خلالها دور أساسي في تحديد مضمون الموقف ودرجته.

2- حزب الله، من حيث المبدأ، ضد هذه الزيارة وينصح بعدم حصولها ويرى أن سلباتها وأضرارها تفوق بدرجات إيجابياتها وفوائدها إن وجدت. الحزب على بينة من أسباب وظروف وأهداف هذه الزيارة، استنادا إلى الشروحات والتوضيحات الصادرة عن الراعي ومتفهم لوجهة نظر بكركي، ولا يجاري الحملة

الانفعالية التي ذهبت بعيدا ووصلت إلى حد التخوين والافتهام بجرم الاتصال بالعدو حتى لو كانت هذه الحملة صادرة عن وسائل إعلام صديقة ومقربة. ولكن حزب الله حذر جدا إزاء هذه الزيارة وغير متقبل لها وغير مقتنع بحصولها وبجدواها. ومهما أعطيت من طابع عروبي وديني فإن طابعها السياسي سيكون طاغيا، وستعمل إسرائيل على استغلالها واستثمارها سياسيا ودعائيا. وهذه الزيارة التي تحدث في الوقت الخطأ سترسل إشارة خاطئة عن قصد أو غير قصد تصب في مصلحة إسرائيل والتطبيع معها والاعتزاز بها.

3- حزب الله حريص جدا على البطريك بشارة الراعي والعلاقة الجيدة التي نسجها معه والمستمرة عبر لجنة حوار وتواصل (تضم غالب أبو زينب ومصطفى الحاج علي من جهة حزب الله والمطران سمير مظلوم وحاتر شهاب من جهة بكركي) بعدما تم تجاوز حالة التوتر والجفاء التي كانت سائدة في أيام البطريك السابق نصرالله صفيير. ولذلك فإن حزب الله يقارب زيارة القدس بطريقة حذرة وبروح إيجابية ومن خلفية النصح والحرص على مقام البطريكية وعلى ألا تسجل سابقة خطيرة في تاريخ سيد بكركي سببها زيارة أراض تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي، ومن خلفية الحرص على عدم العودة بالعلاقة المرممة مع بكركي إلى الوراء، وعدم وقف حالة الحوار والتواصل، وعدم إفساد ما تم إنجازه وعدم هدم ما تم بناؤه حتى الآن، خصوصا في مجال «إجراءات بناء الثقة».

دوائر بكركي مطمئنة إلى موقف حزب الله وواقفة من القدرة على احتواء أي مشكلة يمكن أن تنجم بسبب هذه الزيارة، وتلفت إلى أن «حزب الله لم يبلغنا بأنه غير موافق عليها».

## مصادر 8 آذار لـ «الأنباء»: عدم نضوج اتفاق حول الرئيس يعزز اتجاه الرئاسة نحو الشفور

بيروت - ناجي بونس واضحة الصورة التي تحيط بالشاهد الرئاسي اللبناني والتي ترجح بقوة كفة الوصول إلى الشفور مع انتهاء عهد الرئيس ميشال سليمان.

ويعتقد نائب من الثامن من آذار ان الدقة تميل في الصراع السوري ضد المعارضة حيث يتأكد يوما بعد آخر ان الدول الغربية تخفف من تدخلها في الازمة السورية الأمر الذي يعني تعليق الاستحقاق الرئاسي في لبنان التي ما بعد انتهاء الانتخابات في دمشق وبغداد والتي ما بعد الاتفاق النووي الإيراني الأميركي.

من الأساس يقول النائب عينه، كان مورفا ان حزب الله لا يريد وصول العماد ميشال عون الى الرئاسة الاولى وان لا مرشح من 14 آذار سيصل الى القصر الرئاسي بأي شكل قصر بعيدا.

## قوى وشخصيات تطرح غدا مبادرة وطنية للإنقاذ

بيروت - محمد حرّوش تعدد احزاب وقوى سياسية وشخصيات وهيئات في المجتمع المدني مؤتمرا وطنيا للانقاذ يوم غد الأحد في قصر الأونيسكو. وتشير المعلومات الى ان المؤتمر سيناقش وثيقة سياسية تحمل اطراف النظام السياسي الطائفي المسؤولية عما يجري وهم مستمرون بالخارجية وتقديمها على مصالح العسكرية انهم واستقرارهم ما جعل مستقبل البلاد مظلما وقاتم وتتهدد المخاطر من كل جانب. وتدعو الوثيقة الى انشاء هيئة تأسيسية تتولى الاشراف على مرحلة انتقالية يجري

فيها الاعداد لبناء المؤسسات الدستورية وفقا لما تطلبه الازمة الشعبية، وقرار قانون انتخابات جديد يقوم على قاعدة المواطنة والنسبية وعلى أن يضع مجلس النواب دستورا دائما للبلاد يجري اقراره بالاستفتاء الشعبي العام والمباشر، وبعد اقرار الدستور يتولى المجلس تطبيق احكامه فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية. وتشدد الوثيقة على ان الجمهورية اللبنانية دولة مدنية ذات سيادة اساسها المواطنة والشعب فيها مصدر السلطات. وبين الداعين للمؤتمر: الوزير السابق شربل نحاس، والنواب السابقون: نجاح واكيم واسامة سعد وعُسان مطر وامين الحزب الشيوعي خالد حداده وغيرهم من الشخصيات.

تقرير إخباري

## خطوط وخيوط الموقف الأمريكي من الاستحقاق الرئاسي

بيروت: تبقى المرحلة انتقالية بامتياز حتى يتصاعد دخان التسوية، وأما الخط الرئاسي فيبقى محكوما، بما ساءه أحد الديبلماسيين «حرك جميع الاوراق والمعطيات، الذي تقوم به واشنطن عبر سفيرها في لبنان دافيد هيل ما بين بيروت والرياض، والذي انتهى حتى الآن (وفق معلومات ديبلماسية أوردها تقرير صحافي في بيروت) الى الخلاصات والنقاط التالية:

● واشنطن، ومن حيث المبدأ، لا تؤيد الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية، وهي مع «اختيار» الرئيس الجديد في الموعد الدستوري للانتخابات، وليس لديها أي مرشح محدد حتى الآن.

● تعتقد واشنطن أن إعادة بناء المؤسسات في لبنان، وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية، بالإضافة إلى دعم الجيش والمؤسسات العسكرية والأمنية، ضرورة من شأنها أن تؤدي غرض منع انتقال الحرب السورية إلى لبنان، والتي لا مصلحة لأحد في لبنان بانتقالها.

● قبل 25 مايو 2014 لن يكون هناك أي قرار أميركي يتصل بالاستحقاق الرئاسي، وستعطي واشنطن للبنانيين المدى المطلق في هذه الفترة لعلمهم يتمكنون من التفاهم على رئيس.

تقرير إخباري

## خطوط وخيوط الموقف الأمريكي من الاستحقاق الرئاسي

بيروت: تبقى المرحلة انتقالية بامتياز حتى يتصاعد دخان التسوية، وأما الخط الرئاسي فيبقى محكوما، بما ساءه أحد الديبلماسيين «حرك جميع الاوراق والمعطيات، الذي تقوم به واشنطن عبر سفيرها في لبنان دافيد هيل ما بين بيروت والرياض، والذي انتهى حتى الآن (وفق معلومات ديبلماسية أوردها تقرير صحافي في بيروت) الى الخلاصات والنقاط التالية:

● واشنطن، ومن حيث المبدأ، لا تؤيد الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية، وهي مع «اختيار» الرئيس الجديد في الموعد الدستوري للانتخابات، وليس لديها أي مرشح محدد حتى الآن.

● تعتقد واشنطن أن إعادة بناء المؤسسات في لبنان، وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية، بالإضافة إلى دعم الجيش والمؤسسات العسكرية والأمنية، ضرورة من شأنها أن تؤدي غرض منع انتقال الحرب السورية إلى لبنان، والتي لا مصلحة لأحد في لبنان بانتقالها.

● قبل 25 مايو 2014 لن يكون هناك أي قرار أميركي يتصل بالاستحقاق الرئاسي، وستعطي واشنطن للبنانيين المدى المطلق في هذه الفترة لعلمهم يتمكنون من التفاهم على رئيس.



بيروت - زينة طيّارة

رأى مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية لشؤون الرئاسة العميد وهبي قاطيشا، ان ما يجري على مستوى الاستحقاق الرئاسي، استكمال للحركة الانقلابية على الدولة اللبنانية ومكوناتها المذهبية والطائفية، ففي 7 أيار 2008 نفذ حزب الله بمباركة عونية انقلابا عسكريا على الكرامة السنينة والدرزية في بيروت والشوف، ليعود ويستكمل انقلابه في 7 أيار 2014، انما بمشاركة عونية هذه المرة على تاريخ المسحجين ووجودهم من خلال تعطيل الانتخابات الرئاسية، معتبرا ان العماد عون رهن نفسه ومن معه في مدرسة التغيير والإصلاح لنشباطين المنطقة من إيرانيين وبعثيين، وذلك لكون مصالحه الشخصية والعائلية بشكل قبل المصلحة الوطنية بشكل عام والمسيحية بشكل خاص. ولقّ قاطيشا في تصريح لـ «الأنباء» الى ان أحد أبرز مشاكل العماد عون، انه يطلق الكذبة ويصدقها ويعمل على